

آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في قطاع التعليم العالي
" حاضنة الأعمال بجامعة البليدة 02 أنموذجا "

**Mechanisms for Supporting and Developing Emerging Institutions in
the Higher Education Sector.
-Business Incubator at the University Blida 02 as a Model-**

عائشة خوخاوي^{*1}

¹ جامعة البليدة 02 (الجزائر) ، aicha.khoukhaoui2018@gmail.com

تاريخ النشر: 01 / 12 / 2025

تاريخ القبول: 23 / 11 / 2025

تاريخ الاستلام: 14 / 11 / 2025

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز ضرورة الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في الجزائر والتي تسهم في تحقيق الإقلاع الاقتصادي من خلال توفير مناصب شغل في مجالات مختلفة وكذا تقديم خدمات ذات جودة عالية في فترة وجيزة وبتكاليف أقل.

حيث تطرقنا إلى دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة البليدة 02 كأنموذج عن حاضنات الأعمال التي تسعى إلى تجسيد أفكار الطلبة الجامعيين ومرافقتهم في مشاريع بحثهم إلى غاية تحويلها إلى مؤسسات ناشئة.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال الجامعية، المقاولاتية، الابتكار.

تصنيف JEL : XN1، XN2.

Abstract:

This study aims to highlight the interest towards Start-ups in Algeria ,wich are striving to realise economic growth by creating jobs in different fields and providing high quality services in a short period of time and at low cost.

We have also studies the case of the business incubator in the university Blida 02 as a model that seeks to materialise the ideas of university students and to accompany them in their reseach projects until their transformation into Start-ups.

Keywords: Start-ups; University Business Incubators; Entrepreneurship; Innovation.

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

1. مقدمة:

أصبحت المؤسسات الناشئة محل اهتمام العديد من الدول ، حيث تسعى كل دولة إلى وضع تشريعات و قوانين تسهم في تدعيمها و تشجيعها ، و تزايد الاهتمام بها نظرا للدور الذي تلعبه في انعاش الاقتصاد و تنويع مصادر الدخل و خلق فرص العمل بمختلف القطاعات و في فترة وجيزة و كذا رفع مستويات الإنتاج ، و تعتبر هذه المؤسسات من أبرز مظاهر التطور الرقمي و التكنولوجي لأنها تقدم أساليب جديدة في ممارسة الأعمال فهي تركز على الإبداع و الأفكار الريادية لتقديم خدمات و منتجات جديدة و ذلك بهدف ضمان مكانة في السوق في ظل المنافسة الشديدة بين مختلف المؤسسات .

و الجزائر تعتبر من بين الدول التي سعت إلى إنشاء و تشجيع المؤسسات الناشئة و ترقيةها و ذلك بغرض تحقيق الإنعاش الاقتصادي و التخلص من التبعية لقطاع المحروقات ، حيث أولت الحكومة الجزائرية اهتماما بمجال المقاولاتية و ذلك من خلال وضع آليات مرافقة و دعم المؤسسات الناشئة ، و من أبرز هذه الآليات نجد حاضنات الأعمال و دار المقاولاتية التي تم استحداثها على مستوى مختلف جامعات الوطن و ذلك بغرض تشجيع و تدعيم خريجي الجامعات خاصة حاملي الأفكار الإبداعية و المشاريع ، مما يسهم في تجسيد مخرجات البحوث و المذكرات العلمية المنجزة في شكل مؤسسات ناشئة تسهم في تحقيق النهوض الاقتصادي .

الإشكالية : كيف يمكن لقطاع التعليم العالي أن يسهم في مرافقة و دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية:

أدرجنا ضمن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

فيما يكمن مفهوم المؤسسات الناشئة ؟ وكيف يمكن تمييزها عن باقي المؤسسات ؟

فيما تتمثل استراتيجيات الحكومة الجزائرية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة ؟

فرضيات الدراسة:

- تعتمد المؤسسات الناشئة على الابتكار و الابداع في ممارسة نشاطها .
- تعمل حاضنة الأعمال بجامعة البليدة 02 على مرافقة الطلبة الجامعيين في مشاريعهم الاستثمارية إلى غاية تحقيق أهدافهم .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في التعرف على مختلف الآليات و النصوص التشريعية و التنظيمية التي جاءت لتدعيم و تشجيع المؤسسات الناشئة و ترقيتها على مستوى الجامعات .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف بالمؤسسات الناشئة كمفهوم حديث يعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة الكفاءة و تحقيق السرعة في تقديم الخدمات و كذا تنويع مصادر الدخل .
- البحث عن الآليات التي يعتمدها قطاع التعليم العالي لتشجيع الطلبة و خريجي الجامعة على الإقبال على المشاريع الاستثمارية و التي تفسح المجال لتجسيد البحوث التطبيقية .

المنهجية المتبعة :

قمنا بتقسيم الدراسة إلى شقين جزء نظري من خلال التطرق إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بالموضوع ، و جزء تطبيقي يتضمن دراسة حاضنة الأعمال بجامعة البليدة 02 كنموذج عن دور هذه الحاضنات في مرافقة و دعم المؤسسات الناشئة و العمل على ترقيتها و أهم البرامج و الاستراتيجيات المتبعة في ذلك .

2. المؤسسات الناشئة:

1.2 تعريفها :

Start تعتبر المؤسسة الناشئة مصطلح مركب ترتبط جذوره باللغة الإنجليزية فهو مقسم إلى جزئين و المقصود بها البداية (الانطلاق) و **Up** بمعنى النمو (التطور). (مخانشة ، صفحة 770)¹ و فيما يلي نورد أهم تعاريف المؤسسات الناشئة:

التعريف الأكثر رواجاً هو أن الشركات الناشئة هي: " مؤسسة غير دائمة (مؤقتة) للبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار و التحسين ". (Agnieszka, page 15)²

أما بالنسبة للقانون الجزائري ، فالمشرع الجزائري لم يتناول تعريفا صريحا بهذا الشأن، بل أكد على مجموعة من الشروط إذا توفرت يطلق على المؤسسة تسمية مؤسسة ناشئة ، وقد حدد المرسوم التنفيذي رقم 20-254 هذه الشروط والتي تلخص في ضرورة أن تكون المؤسسة فنية ، أن تعتمد في مخطط عملها على أفكار جديدة ، يجب أن تمتلك الإمكانيات الكافية لنموها و أن لا توظف أكثر من 250 عامل.

من خلال ما سبق يمكن القول أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات فنية و صغيرة ، تعتمد على الإبداع و الابتكار ، تهدف إلى ترويج و تسويق فكرة مختلفة بغرض كسب أكبر قدر من العملاء .

2.2 . مميزات المؤسسات الناشئة :

– تعتمد أساسا على التقنيات الحديثة :

تتسم هذه الشركات باعتمادها على بدائل جديدة من أجل إشباع حاجة السوق بطريقة ذكية و عصرية، كما تركز أساسا على التكنولوجيا للنمو و التقدم و البحث على الدعم من خلال المنصات الإلكترونية .

– إمكانية التطور التدريجي و المتزايد :

تتميز الشركة الناشئة Startup بإمكانية النمو السريع و خلق مداخيل أسرع من التكاليف من أجل العمل بها .

– قليلة الأعباء و النفقات :

يحتاج تكوين شركة ناشئة نفقات منخفضة في المقابل تحصل على مداخيل و أرباح عالية جدا في ظرف قصير ، و من الأمثلة على Startup نجد أمازون ، Apple ، جوجل ، مايكروسوفت ، إلخ .

(بن غنامي ، 2021 ، صفحة 22 ، صفحة 23)³.

-تخفيض البطالة و توفير فرص عمل حقيقية :

تسهم المؤسسات الناشئة في توفير مناصب شغل بشكل كبير و هذا ما يقلص نسبة البطالة .

- سرعة اتخاذ القرار: (مازيغي ، رحايمية ، 2022، صفحة 50)⁴

هذا يساعد بشكل كبير على حل الأزمات بشكل سريع و أيضا مرونتها و قدرتها على التأقلم مع المتغيرات المحيطة بها .

2. 3. دورة حياة المؤسسات الناشئة :

إن أهم ما تتسم به المؤسسات الناشئة هو أنها تتطور بسرعة ، غير أن الواقع يثبت لنا عكس ذلك، حيث أنها كثيرا ما تمر بمراحل صعبة و تذبذب شديد قبل أن تصل إلى تحقيق أهدافها . سنوضح هذه المراحل فيما يلي :

1- " مرحلة ما قبل تأسيس المؤسسة الناشئة" : في البداية تكون باقتراح مشروع جديد

و محاولة دراسة إمكانية مدى تناسبه مع تطلعات و احتياجات العميل حتى يتمكن من تجسيدها مستقبلا .

2- " مرحلة البداية " : هنا يكون الإعلان عن المجموعة الأولى من السلع و الأنشطة، و التي

تكون مجهولة من طرف الجمهور .

3- " مرحلة مبكرة من النمو " : يبلغ فيها المنتج الذروة و يمتد إلى مجالات مختلفة ، و هنا تبدأ

المبيعات بالظهور و ذلك من خلال ارتفاع نسبة المروجين للسلعة و الذي يؤثر سلبا عليه ، هذا ما قد يؤدي التقهقر و الفشل .

4- " مرحلة الفشل " : يواصل المشروع في التقهقر حتى يصل إلى أدنى درجاته و هذا بالرغم

من تدعيمه بأساليب مختلفة ، حتى ينسحب من المنافسة في السوق لأنه لم يسجل أي تطور أو تحسن يضمن بقائه.

- 5 " مرحلة الصعود و الارتقاء": يواصل قائد الأعمال في هذه المرحلة بإضافة تعديلات على منتجه و محاولة تحسينه ، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض مجددا ، حيث يكون الإعلان عن المجموعة الثانية من السلع أو الخدمات و توزيعها في مختلف الأسواق .

6- " مرحلة التقدم السريع " : هنا يكون المنتج في شكله النهائي لتسويقه ليخرج من مرحلة التجربة و الاختبار ، و تبدأ الشركة الناشئة في التطور المستمر ، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم و تحقيق الأرباح الضخمة(بسويح و آخرون ، 2021، صفحة 408، صفحة 409).⁵

3. حاضنات الأعمال الجامعية و دورها في مرافقة المؤسسات الناشئة :

1.3 . تعريف حاضنات الأعمال الجامعية :

تعرف على أنها : مجموعة من الهياكل تعتمد على الدول من أجل تحسين النظام البيئي عن طريق دعم الشركات الفتية خلال مرحلة الارتقاء و النمو. (بيصار، 2022، صفحة 388).⁶

و عرفت على أنها : " مؤسسة ذات إمكانيات مادية ، بشرية ، تقنية و كذا استشارية جاءت لتدعيم أصحاب المشاريع الابتكارية من أجل تجاوز المرحلة التأسيسية كما تقوم بعملية ترويج منتجات هذه المؤسسات.

و تسمى هذه الحاضنات بحاضنات الأعمال الجامعية و ذلك في حالة انتمائها للجامعة ، حيث تعمل تحت مظلة الجامعة و تقوم بمرافقتها من الناحية الإدارية و التقنية و ذلك بغرض مساعدة البرامج و الخطط الابتكارية وفق منهج سليم و موجه علميا من طرف باحثين و متمرسين في المجال ، و تعمل أيضا على تطبيق نتائج الأبحاث العلمية التي يتم انتاجها بالجامعة.

أما المشرع الجزائري يعرفها بأنها : " بنية للأقسام ذات المصلحة العامة للبحث العلمي حيث تتألف من شعب وضحت في مضمون الوثيقة التنظيمية المشتركة .(تشانتيان ، بولصنام ، 2022، صفحة 400، صفحة 401).⁷

2.3 . أهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية :

- تبني الأفكار الجديدة المواكبة للعصر الحديث للأفراد.
- خلق مناصب شغل جديدة تسهم في القضاء على مشكل البطالة .
- المساهمة في تكوين المجتمع المعرفي و المعلوماتي.
- ضمان الاستغلال الأنجع للموارد البشرية المبتكرة و المنتجة .
- ترويج المنتجات العلمية و التقنية المبتكرة و الفعالة في ترقية المجتمعات .

3.3. آليات تنفيذ القرار الوزاري 1275 :

يعتبر القرار الوزاري 1275 من أهم الميكانيزمات التي اعتمدها الوزارة الوصية بغرض تنمية مجال الشركات الناشئة و تقديم الدعم و المرافقة لحاملي المشاريع الابتكارية .

لهدف من هذا القرار ، حسب المادتين 1 و 2 هو تحديد كيفية إعداد مشروع شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل الطلبة الجامعيين .

بغرض متابعة المشاريع الابتكارية و جعلها قابلة للتنفيذ عمدت الهيئة الوطنية المكلفة بمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال بالجامعة بالاشتراك مع الندوات الجهوية برسم خطة عمل تمكن من تطبيق القرار بشكل جيد ، و ذلك من خلال التركيز على ضرورة توافر المشروع على مجموعة من الضوابط حتى يتمكن من نيل علامة مشروع مبتكر أو شركة ناشئة ، و تتمثل أهم هذه الضوابط فيما يلي : (مخلدي ، بلقوم

، 2024، صفحة 31، صفحة 32)⁸

- **اتضاح المفهوم** : فاتضاح المفهوم يمكن من قابلية تصوره و تنفيذه كمشروع استثماري.
- **الاهتمام بالمجال الإبداعي** : لا بد أن يتضمن المشروع أفكارا جديدة في مختلف جوانبه .
- **صحة مخطط العمل الاقتصادي** : فسلامة الفكرة تسهم في إرساء مخطط عمل اقتصادي سليم و متكامل .

- **الوصول إلى النموذج الأولي** : و الذي يدل على قابلية تنفيذ الخطة.
- **مجموعة العمل** : يشمل أساسا تعداد الباحثين المنخرطين ضمن خطة المشروع الواحد ، و هذا ما وضحته المادة 07 من القرار الوزاري .

• **تحضير الرسالة :** و يكون ذلك من خلال :

تحضير الرسالة الرئيسية في المقابل يتم تحضير ملحق منفرد يرتبط بأنموذج الخطة الأولية و الذي يمثل تحصيلاً مهماً للتحقيق الأهداف المرجوة اقتصادياً .

• **فريق المتابعة :**

يتكون الفريق من مجموعة من المشرفين المتخصصين خاصة فيما يتعلق بالجوانب التقنية و يكون أحد أعضاء الفريق من إدارات حاضنة الأعمال .

• **التحكيم :** تتألف هيئة التحكيم من :

- المشرف أو مجموعة المتابعة.

- أستاذ مناقش خبير في خطة العمل .

- باحث خبير من الفاعلين الاقتصاديين و الاجتماعيين الناشطين في المجال .

• **الفحص :** و يكون ذلك على أساس المعايير التالية:

- وضوح الفكرة.(20%)

- الجانب الابتكاري.(25 %)

- صحة(30%) **BMC** .

- الوصول إلى النموذج الأولي.(25 %)

• **المؤهل :**

حصول صاحب المخطط أو المجموعة على المؤهل الأكاديمي الأساسي (ليسانس ، ماستر ، مهندس ، دكتوراه) ، إضافة إلى نيته مؤهلاً فرعياً يتعلق بالشركة الناشئة .

4. الجانب الميداني للدراسة :

1.4 . تعريف حاضنة الأعمال بجامعة البلدة 02 :

آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في قطاع التعليم العالي " حاضنة الأعمال بجامعة البليدة 02 أنموذجا "

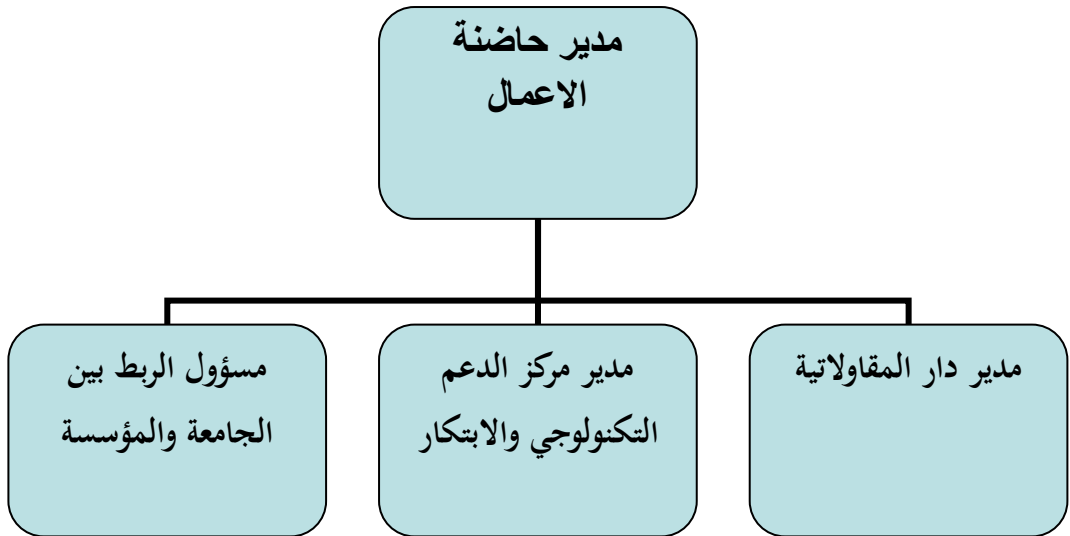
تعتبر حاضنة أعمال جامعة البليدة 02 هيئة يوجد مقرها في الجامعة تنشط تحت وصاية الإدارة المركزية تكمن مهمتها في متابعة الباحثين و الطلاب و العمل تطوير أفكارهم من أجل تجسيد مشاريعهم بكفاءة و جودة عالية .

و تتشكل حاضنة الأعمال لجامعة البليدة 02 من فريق قيادي مشترك . و هذا ما يوضحه هيكلها التنظيمي فيما يلي :

<https://startup.dz/trouver-un-incubateur/incubateur> حاضنة

جامعة البليدة 02)⁹

الشكل رقم 01- الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال بجامعة البليدة 02 :



نلاحظ من خلال الهيكل التنظيمي أن الحاضنة تتكون من دار المقاولاتية و مركز الدعم التكنولوجي بالإضافة إلى الربط بين الجامعة و المؤسسة، وسنوضح هذه العناصر فيما يلي:

1- دار المقاولاتية : تتولى المهام التالية :

- استقبال ، توجيه و مرافقة الطلبة حاملي الأفكار بغرض تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.
- نشر الوعي المقاولاتي في الوسط الجامعي.

- تطوير البرامج التدريبية المتعلقة بإنشاء وإدارة المؤسسات الناشئة.
- تحفيز الطلبة بأهمية إنشاء مؤسسات.

- تعميم إنشاء شبكات التواصل و تعزيزها مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين بالمنطقة.
- الحث على تطوير البحث العلمي في المجال المقاوطني.

2-مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار : يتولى المهام التالية :

-المساعدة على البحث و المعلومات التكنولوجية و استرجاعها.
-التدريب على البحث في قواعد البيانات.

-عرض البيانات المهمة فيما يتعلق بالنصوص التنظيمية المؤطرة لمختلف الاستراتيجيات الإدارية و التقنية و التكنولوجية و توضيح كيفية ترويجها.
-تقديم معلومات حول كيفية إيداع ملفات (براءة اختراع ، العلامة التجارية ، تصاميم و نماذج صناعية).

-مرافقة و دعم الباحثين للحصول على براءة الاختراع.
-التعاون و تبادل الخبرات مع جميع المؤسسات و الهيئات المرتبطة بمهام المركز.

3-مسؤولية الربط بين الجامعة و المؤسسة:

-تعزيز قابلية التوظيف.

-تشجيع الابتكار و ريادة الأعمال.

-إضفاء الطابع المؤسسي بين الجامعة و المؤسسات الاقتصادية.

-تقديم تسهيلات للطلبة في نهاية دوراتهم التدريبية للتربص داخل المؤسسات الاقتصادية .

2.5 . مهام حاضنة الأعمال بجامعة البليدة 02 :

تتمثل مهام حاضنة جامعة البليدة 02 حسب المقرر رقم 04 في المادة الثالثة فيما يلي:

-مساعدة صاحب المشروع في تجسيد فكرته.

-انتقاء و اثبات إمكانية تحقيق الفكرة مستقبلا.

آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في قطاع التعليم العالي " حاضنة الأعمال بجامعة البلدة 02 أنموذجا "

- مرافقة المبتكرين عن طريق مختلف الدورات التدريبية و كذا ميدان التمويل و التوجيه وصولا إلى تأسيس الشركة.

-دراسة المشاريع المقترحة من قبل الطلبة في إطار المؤسسات الناشئة و المشاريع الابتكارية.

-انتقاء المشاريع الابتكارية و دراسة مدى جديتها و تطبيقها على أرض الواقع.

و بموجب القرار 1275 الذي استهدف كافة جامعات الوطن على مستوى حاضنتها ، نجد أن حاضنة جامعة البلدة 02 قد سعت إلى تطبيق و إنجاح هذا القرار ومساعدة الطلبة أصحاب المشاريع على تجسيد أفكارهم و إنشاء مؤسساتهم ، من خلال مجموعة من الدورات التكوينية تحت إشراف أساتذة مختصين في المقاولاتية و ريادة الأعمال ، من هذه الدورات التي اعتمدتها حاضنة جامعة البلدة 02 نجد:

1-التفكير التصميمي : الورشة التكوينية الأولى بتاريخ 14 فيفري 2023 من تقديم الدكتور أحمد بروري عضو اللجنة الوطنية لمنح علامة - لابل - مشروع مبتكر - مؤسسة ناشئة ، حيث قام بتوجيه الطلبة إلى كيفية تحديد المشكلة بشكل دقيق عن طريق فهم الجمهور و تحديد احتياجاتهم و من ثم صياغة المشكلة الحقيقية و ابتكار الأفكار التي تكون بمثابة حل لهذه المشكلة ، بالإضافة إلى أهمية إعداد نموذج أولي .

2-مخطط نموذج الأعمال : و ذلك يوم 08 مارس 2023 ، من تقديم الدكتور أمينة فرحات عضو اللجنة التنسيقية لمتابعة الابتكار و ريادة الأعمال الجامعية ، حيث هدفت هذه الدورة إلى تلقين الطلبة رواد الأعمال الأسس و الركائز المنهجية التي تؤهلهم إلى وضع و تنظيم نماذج الأعمال الخاصة بهم ، من خلال تحديد مجالات القيمة المقترحة و العمل على إيجاد تصور بسيط قادر على توفير القيمة للزبائن المحتملين بالإضافة إلى إعطاء الطلبة الميكانيزمات التفكيرية و التصميمية لمواجهة التحديات و حل المشكلات و تطوير و تحسين استراتيجيات المؤسسة في سبيل إيجاد حلول ابتكارية غير تقليدية تستهدف احتياجات و رغبات الزبائن.

3-إعداد النموذج الأولي : بعد ورشة التفكير التصميمي و مخطط نموذج الأعمال ، نظمت الحاضنة ورشة تكوينية باعتبارها الأهم في كيفية إعداد النماذج الأولية يوم 16 مارس 2023 بتأطير من السيد بودينة عبد الله الذي ركز على تعليم الطلبة كيفية إعداد التصاميم الرقمية.

4-البطاقة التقنية للمشروع : نظمت حاضنة أعمال جامعة البليدة 02 بعد الدورات السابقة دورتين تكوينيتين حول " البطاقة التقنية للمشروع " يومي 08 و 11 ماي 2023 بتأطير الدكتور على حدو و ذلك بشرحه و توضيحه لجميع المحاور التي تتضمنها البطاقة التقنية و التي على أساسها يقوم الطالب بإعداد مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة .

5.الخاتمة:

تعتبر المؤسسات الناشئة من بين الخيارات الاقتصادية الاستراتيجية التي تبنتها الحكومة الجزائرية في سياستها العامة وذلك لأنها تسهم في توفير مناصب عمل جديدة وخلق الثروة نظرا لتميزها عن الشركات الكبيرة بمجموعة من الخصائص كسهولة تأسيسها وقلة رأسمالها.

في ظل مختلف التحديات التي يواجهها تأسيس المؤسسات الناشئة قامت الحكومة الجزائرية باتخاذ عدة تدابير وذلك بوضع مجموعة من الآليات الخاصة بدعم ومرافقة وتطوير المؤسسات الناشئة في مختلف مجالات نشاطها لتكون مصدرا للتنوع الاقتصادي في الدولة.

فمن أبرز و أهم الآليات التي اعتمدتها الإدارة المركزية من أجل دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة نجد حاضنات الأعمال الجامعية التي تم استحداثها على مستوى مختلف جامعات الوطن بهدف مرافقة الطلبة و الباحثين الجامعيين في مشاريعهم الاستثمارية و الوصول إلى تحويلها إلى مؤسسات ناشئة تسهم في تنشيط الاقتصاد الوطني و تطويره.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- عملت الحكومة الجزائرية على وضع عدة شروط لتصنيف المؤسسات على أنها ناشئة والتي من أهمها التكنولوجيا إضافة إلى عنصر الابتكار.
- قامت الحكومة الجزائرية بعد إصدار قرار 1275 بتعميم فكرة إنشاء حاضنات أعمال جامعية على مستوى كل جامعات الوطن.

- ساهم القرار 1275 في تحفيز الطالب لإيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع، خاصة فيما يتعلق بالمشاريع الابتكارية و الإبداعية.

- سعت اللجنة الوطنية لمنح علامة مشروع مبتكر - مؤسسة ناشئة لتحفيز أصحاب المشاريع و منحهم الفرصة لتدارك الأخطاء في المشروع و تمكينهم من إعادة التسجيل للحصول على شهادة مشروع مبتكر.

- قامت الإدارة المركزية بتخصيص موقع إلكتروني لتسجيل المشاريع قصد تسهيل الإجراءات لأصحاب المشاريع .

- التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها وبهدف التغلب على المعوقات وتجاوز العقبات التي تقف أمام التطبيق الجيد و السليم لمختلف القرارات و النصوص القانونية و التنظيمية التي جاءت بخصوص دعم المؤسسات الناشئة و مرافقتها في الجامعة من خلال إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ، نقترح مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

- الاستعانة بأساتذة مختصين في الإعلام الآلي و ذلك بغرض مساعدة الطلبة الباحثين و أصحاب المشاريع في مجال حاضنات الأعمال ، و ذلك لنقص الخبرة في هذا الجانب و ارتكاز المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا .

- الاعتماد على برامج التدريب والتأهيل والتحسين لدى الأساتذة المشرفين على مشروع مؤسسة ناشئة و ذلك نظرا لتعودهم على تأطير المذكرات الكلاسيكية .

- الاستعانة بخبراء في الرقمنة وأنظمة المعلومات و المقاولاتية بغرض التحيين الدائم لمختلف البرمجيات والمواقع الإلكترونية ومختلف الخدمات الإلكترونية على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية من أجل زيادة الاتقان والدقة في المعلومة وتحسين مستوى الأداء في المشاريع الابتكارية .

- ضرورة إعادة النظر في بعض القوانين والتشريعات الخاصة بالمؤسسات الناشئة Startup وإعادة تكييفها وفقا للإطار القانوني الذي يتلاءم مع البيئة المحلية في الجزائر.

- الاستفادة من مختلف التجارب العالمية في مجال المؤسسات الناشئة Startup مع مراعاة خصوصيات البيئة الجزائرية.
 - ضرورة تخصيص غلاف مالي لمتابعة وتصميم وتنفيذ المشاريع الابتكارية للباحثين و الطلبة الجامعيين .
6. قائمة المراجع:

- 1-آمنة مخانشة ، المؤسسات الناشئة في الجزائر الإطار المفاهيمي و القانوني .مجلة صوت القانون ، العدد 01 ، المجلد 08 ، ص 770.
- 2- Agnieszka Skala, **Digital Startup in transition economies** ,palgraves Macmillan, Faculty of Management Warsaw University of Technology, Warsaw, Poland , p15.
- 3- نبيلة بن غنامي ، (2021) ، واقع و تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة الجزائر - .حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، العدد 01 ، المجلد 08 ، ص 22 ، ص 23.
- 4- نوال مازيغي ، آسيا رحايمية ،(2022) ، تأسيس المؤسسة الناشئة في ظل المرسوم التنفيذي 20-254 .ملتقى حول المؤسسات الناشئة فاعل أساسي في التنمية المستدامة ، ص 50.
- 5- منى بسويح و آخرون ،(2021) ، واقع و آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر .حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، العدد 03 ، المجلد 07 ، ص 408 ، ص 409.
- 6- عبد الحكيم بيسار ، (2022) ، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية و انشاء المؤسسات الناشئة - دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف - المسيلة - .مجلة الجزائرية للاقتصاد و التسيير ، العدد 01 ، ص 388.
- 7- عماد تشاننشان ، محمد بولصنام ،(2022) ، البنية العاملة لخدمات حاضنات الأعمال لدى رواد الأعمال المحتملين من الطلبة بكلية العلوم بجامعة يحي فارس بالمدينة ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، ص 400 ، ص 401.

آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في قطاع التعليم العالي " حاضنة الأعمال بجامعة البلدية 02 أنموذجا "

8- زينب مخلدي، فريد بلقوم، (2024)، دور الجامعة في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر .
المجلة الجزائرية للاقتصاد و التسيير ، العدد 01، ص 31، ص 32.

9- حاضنة- أعمال - <https://startup.dz/trouver-un-incubateur/incubateur>

جامعة - البلدية 02 . تم الاطلاع عليه يوم 10 / 05 / 2025 على الساعة 09 صباحا .